كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)115(- أوهِ بـَديلٌ مِن قَولَتي واهاً

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الحادية عشرة - 00:00:00

بعد المئة الخامسة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مائتان وخمس وثمانون وعنوانها اوهي بديلا من قولة يواها وجه ابو شجاع عاضد الدولة. ابو شجاع كنيته وعضد لقبه. من ركن الدولة في طلب المتنبي. من اين طلب - 00:00:14

قال دعا المتنبي اليه من عند ابن العميد طبعا لانه ذهب في بلاد فارس في السنة التي قتل فيها او الى بلاد فارس في السنة التي قتل فيها ثلاث مئة واربعة وخمسين هجرية. مكث فيها ربما اشهرا - 00:00:34

ربما ثمانية اشهر او اقل من ذلك. هو قتل في الشهر التاسع يعني حتى لما عاد قتل ولم تنقض السنة سنة ثلاث مئة واربعة وخمسين هجرية. مكث اشهرا عند ابن العميد ابتداء مدحه ربما بثمانين قصائد. ومكث - 00:00:51

ثلاثة اشهر ايضا عند آآ عضد الدولة ومدحه بخمسة قصائد او ستة قصائد. ولم يمكن الاستاذ الرئيس مخالفته يعني اه الاستاذ الرئيس والجاحظ الثانية للقاب لابن العميد يعني لم يستطع - 00:01:10

الاستاذ الرئيس وهو ابن العميد ان يخالف عضد الدولة لم؟ لان عضد الدولة اعلى رتبة في الملك منه. فحمله مكرما يعني فبعث المتنبي او حمل المتنبي على على الخيول في موكب مهيب. اه ليصل به الى - 00:01:33

اه اه ليصل به الى عضد الدولة فقال المتنبي يمدحه. يعني يمدح بعض الدولة وهي اول ما قال فيه سنة اربع وخمسين وثلاثمائة. لما قدم على اه على الدولة كانت هذه اول قصيدة - 00:01:52

اه اه قالها في عودة الدولة. طبعا احنا شرحنا ربما اربعة قصائد اخرى او اربع قصائد اخرى في مدحه لانه اختلف الروي كانت واحدة منها بائية اه وحدة لاخر قصيدة قالها المتنبي في حياته فيما روي عن - 00:02:08

اللي هي في دلك مطلعها. في دلة كمن يقصر عن مداك فلا ملك اذا الا فداك. وقيل انه كان قد تشاءم بها او يعني آآ آآ تشاءم دعا نفسه فيها البيت الذي كان اخر بيت في اخر قصيدة فيه نعي لنفسه وكأنه كان يحس انه سيقتل هذه المرة - 00:02:24

وان المرات العشر على الاقل التي حاولوا اغتياله فيها من قبل. ولم تنجح ستنجح هذه المرة. فقال في اخر هذه القصيدة وايا شئت يا طرقي فكوني اداة او نجاة او هلاكا - 00:02:48

ما عادش تفرق معي على في يعني في القول العامي. طيب. نقرأ القصيدة ثم نعلق على ابيات منها. قال اوهي بديل من قولة واها لمن نأت والبديل ذكراها او هي لمن لا ارى محاسنها - 00:03:05

واصل واحد واوهي مرآها شامية طالما خلوت بها تبصر في ناظري محياها. فقبلت ناظري تغالطني. وانما قبلت به فاها. فليتها لا تزال اويه وليته لا يزال مأواها. كل جريح ترجى سلامته الا فؤادا دهته عيناها - 00:03:27

تبل خدي تبل خدي كلما ابتسمت من مطر برقه ثناياها ما نفضت في يدي جعلته في المدام افواها. في بلد تضرب الحجال به على حسان ولسنا لقيننا والحمول سائرة وهن در فذبن امواها. كل مهات كأن مقلتها - 00:03:53

تقول اياكم واياها فيهن من تقطر السيوف دما اذا لسان المحب سماها احب حمصا الى خناصرة وكل نفس تحب محياها حيث التقى

خدها والتفاح لبنان ثغري على حمياها وصفت فيها مصيف بادية شتوت بالصحصحان ما اشتاها ان اعشبت - 00:04:23
روضة رأيناها او ذكرت حلة غزوناها او عرضت عانت مقزعة صدنا اخرى الجياد اولاها او عبرت هجمة بنا تركت تقوس بين الشروب عقراها سيل مطرودة وطاردة تجر طول القنا وقصراها يعجبها قتلها الكمات ولا ينظرها - 00:04:53
الدهر بعد قتلاها وقد رأيت الملوك قاطبة وسرت حتى رأيت مولاها ومن من ياهم براحته يأمرها فيهم وينهاها. ابا شجاع بفارس عضد دولتي فنى خسر شهنشاه. اساميا لم تزده معرفة وانما لذة ذكرناها - 00:05:23
تقود مستحسن الكلام لنا كما تقود السحاب عظماها. هو النفيس الذي مواهبه انفس امواله واسناها. لو فطنت خيله لنائله لم يرضها ان تراه يرضاها. لا تجد الخمر في مكارمه اذا انتشى خلة تلافاها لا تجد الخمر في مكارمه اذا انتشى خلة تلافت - 00:05:53
طه تصاحب الراح اريحيته. فتسقط الراح دون ادناها. تسر طرباته كرائنه ثم تزيل السرور عقباها بكل موهوبة مولولة قاطعة زيرها ومثناها تعوم عوم القذاة في زبد من جود كف الامير يغشاها تشرق تيجانه بغرته اشراق - 00:06:23
الفاظه بمعناها دان له شرقها ومغربها. ونفسه تستقل دنياها. تجمعت في فؤاده همم ملء فؤاد الزمان احداها. فان اتى حظها بازمنة اوسع من ذا الزمن ابداها وصارت الفيلقان واحدة وصارت الفيلقان واحدة تعثر احياؤها بموتاها ودارت النيرات - 00:06:53
في فلك تسجد اقمارها لابهاها الفارس المتقي السلاح الفارس المتقى السلاح به المثنى عليه الوغى. وخيلاها لو انكرت من حيائها يده في الحرب اثارها عرفناها وكيف تخفى التي زيادتها وناقع الموت بعض سيماها الواسع العذر ان - 00:07:26
على الدنيا وابنائها وماتاها. لو كفر العالمون نعمته لو كفر العالمون نعمته لما عادت نفسه سجاياها كالشمس لا تبتغي بما صنعت. منفعة عندهم ولا جاها ولي السلاطين من تولاها والجأ اليه تكن حدياها. ولا تغرنك الامارة في - 00:07:53
امير وان بها باها. فانما الملك رب مملكة قد فغم الخافقين رياها. مبتسم الوجوه عابسة مبتسم والوجوه عابسة سلم العدا عنده كهيجاها. الناس العابدين الهة وعبده كالموحد الله اذا قال في البيت الاول - 00:08:23
او هي بديلا من قولتي واها لمن نأت والبديل ذكراها. او هي يعني انا اقول او هي بديلا من ان اقول واها. واوهي تقال اوه اوه يعني هذه تقال للتوجع وللتفجع وواهن تقال للتعجب - 00:08:53
للتعجب يعني انه اعجبه للتعجب يعني ايش اه اه احب الشيء فاراد زيادة فيه طيب اذا اوهي اه يعني صار قولي او اه يعني صارت توجعي بدلا من تعجبي. كنت في البداية اتعجب - 00:09:17
اه من منظرها ومن جمالها ثم لما نأت صار بدلا من التعجب توجع يعني صار التوجع بدل مية تعجب ها واو او اه اه اه اسم فعل اهي من قلب اه - 00:09:40
مما يحدث يعني اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب واو اذا اردت ان تأخذ صيغة المبالغة منها تقول اواه والله مدح ابراهيم بانه كان اواها والاواه الكثير التأوه التأوه من ايش؟ من آآ يعني عمله ومن الخوف على مصيره ومن اشفاقه على - 00:10:03
اه يعني اه مشفقا على نفسه يريد رحمة الله تعالى فهو اه ان ابراهيم لحليم اواهم منيب. في الاية القرآنية نعم العبد انه اواب آآ موضع اخر. بس في موضع آآ ان ابراهيم لحليم اواه منيب. فاذا هيئة - 00:10:30
فعل بمعنى اتوجع واوهي هذي تقال ايضا آآ للتوجع. مم وطبعا آآ المثقف العبدي ايش قال بهذا المعنى قريبا من هذا المعنى؟ قال اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه اهة الرجل الحزين اذا ما قمت ارحلها بليل - 00:10:51
تأوهوا اهة الرجل الحزين والشريف الردي قال فاهي على الدنيا اذا الجد صاعد واوهي من الدنيا اذا النعل زلتي. يعني واسفاه على الانسان لم يجد فيها مبتغاه او لم يصل الى آآ ما يريد - 00:11:19
اما وهن هذه التي تقال للتعجب فان شاعرا امويا عاصر عبد الملك بن مروان وحضر مجلسه وهو ابو النجم قال هذا طبعا في بعض ابيات هذه الارجوزة استخدمت اه التشهد النحوي او شاهدا نحويا على لزوم المثنى الالف في كل احواله الاعرابية - 00:11:37
يشقى له النجم قال واه هل لريا ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها يا ليت عيناها لنا وفاها ثمن نرضي به اباها. ان هذا الشاهد النحوي. ان اباها وابا اباها قد بلغ في المجد غايتها - 00:12:05

اذا اوهي بديل من قولة لمن نأت والبديل ذكراها. كنت اتعجب من حسنها ومن بقائها في حينا. ثم لما رحلت فكنت اقول واهن. ثم لما رحل الصرت اقول او يعني - 00:12:26

مما حدث لمن مات اه بسبب يعني هذه التي نأت التي ابتعدت والبديل ذكراها فانا الان بديل ان قل واهن اقول اتسلى بطيفها بخيالها ذكراها يعني اعيش على ذكرياتي معها على صورتها الراحلة على طيفها بعد ان رحلت - 00:12:43

او هي بديل من قول تيواها لمن نأت والبديل ذكراها. ثم قال في البيت الثاني او هي لمن لا ارى محاسنها واصل واهن في مرآها يعني صار التعجب او هي عفوا صارت تفجع والتوجع بسبب لمن لا ارى محاسنها لان محاسنها قد - 00:13:07

خفيت عني وقد غابت بما غابت بالرحيل الرحيل انواع قد يكون الموت واحدا منه. هم. فقال اوهي لمن لا ارى محاسنه. لمن لم اعد ارى محاسنها بعد ان كنت ارى محاسنها. وبعد ان كنت اراها وكانت - 00:13:28

طبعا هو يتوجه على حبيبة فقدها. يعني السياق لكن هل هذه الحبيبة حقيقية ام لا؟ هذا سؤال كبير جدا في حالة المتنبي بمعنى هل كانت عنده حبيبة هل كانت له زوجة؟ طبعا التاريخ يثبت الى حد ما انه كانت له زوجة. لكن علاقته مع المرأة كانت علاقة استعلاء - 00:13:46

حقيقة اخرى بمعنى ما كان يرضخ بمعنى ما كان يتأوه تأوها حقيقيا بسبب وقوعه في الحب. يعني كان يرى الحب ضعفا وهذا ايضا حقيقة اخرى الحب ضعف. يعني الحب انت تسلم مشاعرك لمن تحب يعني وبالتالي آآ يصيبك الذل والهوان وربما آآ آآ - 00:14:09

تقصر نفسك على اتيان شيء او اشياء انت لا تريدها بسبب هذه العلاقة الحريمية او الغرامية التي اصل الغرام الغرام وهو واحد من اسماء الحب معناه ثقل يعني الثقل الشديد الذي لا يحتمل. ولذلك ايش قال الله تعالى في صفة آآ جهنم ان عذابها كان غرابا - 00:14:30

يعني كان ثقيلا جدا اذا اوهي لمن لا ارى محاسنها والاصل واهن واوهي مرآها قال طيب الاوه بسبب اننا يعني التوجع بسبب انني لم اعد آآ اراها الطيب ثم قال بعد ذلك واصل وهن واوهي مرآها - 00:14:56

الوهن تقال للتعجب والاهل للتوجع. فالاوه لانك لم تعد تراها والوهن لانك تراها. فلماذا جمعهم فقال واصله هذي مبتدأ اصله. واها واوه مرآها يعني سبب او الذي جعلني اتأوه فاتفجع واقول واحد فاتعجب هو مرآها - 00:15:17

فهمنا انه واهن لمرآها فكيف يكون اوه لمرآها قال اه اوهي التوجه لانك تراها ولا تحصلها هذا ايضا توجع يعني صحيح واحد ما اجملها لكن ما اجملها وانت لا تنالها فاوه. حينئذ - 00:15:42

فهذا الذي قصده. ثم اذا اخذت على اتساع المعنى عند المتنبي يريد الغاية احنا كثير من معشوقة المتنبي فسرناه في قصائد سابقة. نحن الان في النهايات يا قوم. بفضل الله تعالى. هذه القصيدة لم لم يبق من - 00:16:00

المتنبي التي تصل تقريبا الى ثلاثمائة قصيدة. الى هذه القصيدة وقصيدتان وقصيدة على روي الرؤيا ونتهي هذه الرحلة الطويلة ونحن سنسجد طويلا لله تعالى على ان قدرنا على ذلك. فنحن الذي اردت ان اقوله وهذا استطراد. الذي اردت ان اقوله انني في حلقات سابقة - 00:16:17

قال لم اعد احصيه ولا اعرف ارقامها. لكن ذكرت ان معشوقته كانت غايته. يعني معالي الامور فكان يرمم لها بالمحبوبة فهون لما يقول فهنا حين يقول واصل وهن واوهي من رآها انني اراها ولا ولا استطيع الحصول عليها غايته. تلك غايته - 00:16:38

ذلك مراده انني اعرف مرادي ولكنني لا استطيع الحصول عليه. انني طوفت في كل البلدان من اجل ان نحصل عليه. وها انا ذا اموت على كما يموت البعير يعني خالد وليد مع فارق التشبيه. خالد وليد طاف كل المعارك وقاتل في كل المواقع من اجل غاية - 00:16:59

ان يموت شهيدا فما نالها فقال وها انا ذا اموت على فراشك ما يموت البعير فلا نمت اعين الجبناء. ولا نسي طاف كل البلدان من اجل غاية. حتى يحصل فما حصل - 00:17:19

فقال اه واوه واصل او اهي اوه اواها من رآها ثم قال في البيت الثالث. هذه اشارة بالمناسبة يجب الوقوف عندها. وحاولت ان اعرف ما قال ما قاله المفسرون حولها فما وجدت - 00:17:32

ينقع الغلة ولا يشفي الغليل كما يقولون البيت الثالث الذي يقول فيه شامية طالما خلوت بها تبصر في ناظري محياها. فهل فالسؤال هل كان يحب امرأة شامية؟ طبعا لانه قال - 00:17:48

فهذه الكلمة فقط دوخ آآ كتاب تاريخ الاداب مين هاي الشميرة يعني اه طبعا واحد من اهداف المتنبي يعني لو كان امامي وسألت هذا وكان صادقا معي لا اجاب بالاجابة على ما آآ اظنه او اتوقع ان هو كامل - 00:18:04

انه يبعثرنا انه يخلينا ما نعرفش ماذا يريد بالضبط. انه يخلي القلق والسؤال والغموض يدور حول كل جزء في حياته كان يقصد الى ذلك ومواقف كثيرة تدل على ذلك يعني لا حصر لها. فلما اقول لك شامية اه يا متنبي من هذه الشامية - 00:18:27

من هذه الشامية التي شرفت بها فهل كانت في حياة هشامية فراحوا يبحثوا اه اللي تتبع وتاريخ المتنبي راح يبحثوا عن الايام والشهور والسنين التي قضاها في الشام والشام طبعا واسعة. قد تكون بيد الشام وقد تكون الشام دمشق. وعاش في دمشق وعاش في بلاد الشام. يعني عاش في لبنان - 00:18:47

ليس فترة طويلة وعاش في الاردن ليس فترة طويلة ربما لم تزد عن ثلاثة اسابيع. وكذلك لم تزد عن شهر في لبنان وذكر هذا وذكر هذا عاش في طبرية في فلسطين عاش في الرملة عاش في دمشق - 00:19:15

يعني بيد الشام اذا كان قصد بلاد الشام معنى ذلك انه ايش وسع علينا الدائرة وتوهنا اكثر فاكثر. فلو ضيقناها على دمشق وبعضهم ذهب الى ان هناك امرأة دمشقية او شامية في الفترة التي عاش فيها في الشام كان يحبها - 00:19:29

لكن لما ذهب الى الشام في مرتين ذهب الى الشام بالمناسبة. واحدة منهن لمرحلة انتقالية ما بين آآ سيف الدولة وما بين كافور الاخشيدي والسؤال هل كان متزوجا في تلك الفترة - 00:19:48

الجواب نعم لانه على ارجح الروايات تزوج يعني قبل ثلاثمية وثلاثين هجرية. احنا هون في الشام الثانية وذهب الى الشام سابقا. قبلها ثلاثمية وست واربعين في الشام الثاني ثلاث مئة وستة واربعين بعدها انتقل الى كافور. فمعنى ذلك انه كان متزوجا. فالمرحلة الثانية من حياته في الشام لا يمكن ان تكون هناك امرأة شامية الا - 00:20:04

ايه ده احب امرأة بالفعل شامية وآآ كان عنده محسد ابن محسد الذي قتل معه ثلاثمية واربعة وخمسين وكان يعني ايش كبيرا فارسا وبالتالي كان عمره ان اذ ربما خمسطعشر سنة اربعطعشر سنة في المرحلة الثانية. فكان المتزوج وكان عنده ولد لكن - 00:20:29

زوجته قد توفيت كانت الاولى التي على الارجح روايات انها كانت يعني آآ كوفية. زوجتها او زوجته لها جدته. قبل قبل ان تموت اذن في ربما شامية في العهد الثاني في العهد الشامي الثاني لكنها على اية حال آآ على ارجح الرؤيات لم يتزوج بها - 00:20:49

ظلت في ذاكرتي ربما فلما اغترب يعني ذهب الى مصر اربع سنوات ثم عاد الى العراق الى الكوفة ثم لم يمكث فيها كثيرا فارتحل الى بغداد فلم يمكث فيها كثيرا ثم من بغداد الى - 00:21:15

طبعا هذا خط سير حياته. فظلت ربما في ذاكرته تلك الشامية هذا احتمال لكنه ليس اكيدا ونحن كما قلنا المتنبي يحيط حياته كلها بغموض لا نهائي الاحتمال الاخر ان تكون شامية يعني من الجمال الشامي - 00:21:32

لا يقصد امرأة بعينها. وانما قصد هذا النوع من الجمال او قصد اراد يعني لو قال عراقية ما بيزبط الوزن انه هذا عراقية ما بيزبط لانه اه اه هادا المنشرح - 00:21:52

فلازم يبدأ بمستفعل او صورها فيعني ليست الا علاقة بالعراقية ولا الكوفية ولا انما امرأة ما في خيال المتنبي ولو اردت ان تقف على خيال المتنبي فستطيع سيرجعك في كل الاتجاهات. طيب اذا هي شامية فحسب وهذا غايتنا من هذه القصيدة او هذا البيت. شامية - 00:22:10

طالما خلوت بها لا لا لا. لا يا متنبي انت لم تخلو بامرأة. انت معروف عنك انك عفيف وان عندك ترفع الفارس الذي لا تستهونه نظرة امرأة ولا بسمة امرأة. اذا ايش انت - 00:22:35

اما ان اما انك تريد ان تبدأ قصيدتك على ما بدأ به الشعراء على عادة الشعراء في الوقوف على الاطلال والتشبيب والتغزل نساء او نعود الى الى رمزيتك التي هي مبثوثة في كل ابياتك او في معظمها فانت تقصد غايتك التي طالما - 00:22:54

بينك وبين نفسك وانت تراود هذه الغاية عن نفسها وتحاول ان تصل اليها. فقال شامية طالما خلوت بها تبصر في ناظري محياها. الناظر العين والناظران العينان والمحيي الوجه. فتبصر في ناظري او في ناظري ممكن؟ محياها - 00:23:16

اه يعني ترى في عيني وجهها طيب يعني يعني ايش ؟ قريبة جدا منه الى الحد الذي تنظر هي في عينيه كأنما عيناه مرآة وترى في عينيه وجهها. فليش بده يحكي؟ لماذا يريد ان يقول عن امرأة انها يعني تريد ان تقبله مثلا؟ ما الذي جعل - 00:23:39

تصور هذا القرب ان لم تكن الغاية لو فكرت فيه على الغاية على الطموح الذي اراده قال غايتي قريبة مني او لو انها نظرت في عيني غاية لو نظرت في عيني لرأت نفسها هي في داخل عيوني - 00:24:04

غايتي وطموحي يعني ايش آآ مجدي وآآ آآ سعي الى المجد انا احفظه بعيون خذها على هذه وخذها على هذه خذها على الغاية وخذها على المرأة. اه وهذا دلال على شدة القرب اما من الغاية او من هذه المرأة - 00:24:21

ثم قال في البيت الرابع فقبلت ناظري تغالطني وانما قبلت به فاه. اه فارادت ان تقبل اه اه يعني اذ تغالطني آآ آآ قد اخطأت في ذلك او كانها تريد ان تقول انني اريد ان اقبلك ولكنها حينما قبلت - 00:24:40

انما قبلت فاها فمها. ليش؟ لان صورتها منطبعة في عيني على الغاية احسن مين بتقبل يعني تقبيل العيون والله ابوس ايش ابوس عينيك او اقبل عينك موجودة في في شارعنا العربي وفي الدلالة على شدة الحب - 00:25:00

اه فهي قبلت عيني وان مع آآ آآ هي كأنما تريد ان تقول لي انني اقبل عينيك ولكنها في الحقيقة قبلت فاه اي وجهها لان نوجهها مطبوع في عيني هذا على المعنى الذي يدل على شدة العلاقة بينه وبين هذه الفتاة او شدة العلاقة والقرب ومحاولة الوصول اه اه بينه - 00:25:24

وبين هذه الغاية ثم قال في البيت الخامس فليتها لا تزال آويه وليته لا يزال مأواها. هذا تمني. معنى ان الذي حدث عكس ذلك فهو يتمنى انها لا تزال آويه. آويه يعني آوية وطبعا فيه قراءة. آويه - 00:25:51

ولها معنيان لا تزال آويه يعني نازلة به. هذا المعنى الاول او لا تزال تؤوي ناظري هي آوية لناظري. هذا هذا المعنى الثاني. وفي قراءة لا تزال آية يعني نازلة من اوائل الشيء يعني آآ - 00:26:12

التجأ اليه واحل فيه فليتها لا تزال آويه وليته. طبعا عنده لعبة الضمائر. القصيدة كلها ضمائر. كلها ضمائر مؤرجحة. وليته يعني ناظري لا يزال مأواها يعني لا يزال مأوى لوجهها الذي انطبع مأواها اي مأوى محياها فيه. فيه في ناظري - 00:26:31

وليته اي وليت ناظري اي ليت عيني لا تزال مأوى محياها الجميل يعني ليتها بقيت كانه يريد ان يقول ان ان الغاية كانت قريبة جدا منه لو اخذنا على الغاية. ان الغاية كانت قريبة جدا من - 00:26:53

ومطمحه وآآ آآ يعني آآ سعيه كان قريبا جدا منه لدرجة انه كان يمكن ان يحدث هذا هذي العلاقة القوية من ان تقبل هذه الغاية عيني المتنبي فيحصل على ما يريد. لكن النتيجة ايش؟ انها - 00:27:12

لم تتم فكما رحلت هذه المحبوبة جسدا ومرءا يعني ايش؟ من عينيه فلم تعد قريبة كذلك رحلت هذي الغاية اه اه من عينيه فلم تعد موجودة فليتها لا تزال اويه او فليتها لا تزال اوية وليته لا يزال مأواها - 00:27:33

ثم قال في البيت السادس كل جريح ترجى سلامته الا فؤادا دهته عيناها كل جريح مبتدأ. كل وجريح مضاف اليه. ترجى سلامته يعني يؤمل منه الشفاء وكل جريح الى شفاء. ما من جريح الا شفي من جراحاته. الا استثنى فؤادا - 00:27:59

دهته اصابته. داهمته ده دهسته عيناها. يعني وقعت فيها جراحات عينيها. كانما يريد ان يقول ان نظراتها سهاما قرت في قلبه فلم يستطع او لم يكن لهذه الجراح برء ولا شفاء - 00:28:23

كل جريح ترجى سلامته الا جريحا او الا فؤادا دهته عيناه. وفيه اشارة الى حد ما الى قول كعب بن زهير كل ابن انثى. وان طالت يوما على الة حدباء محمول - 00:28:45

ثم قال في البيت السابع تبل خدي كلما ابتسمت من مطر برقه ثناياها تبل اي اي تجعله آآ تجعل البلل فيه ولا يكون البلل الا من سائل. مطر او بكاء او دمع او شيء من هذا. خدي كلما - 00:29:06

يعني هي تبتسم على ماذا؟ ابكي ثنائية البكاء والضحك عند المتنبي فنان فيها يعني يمكن ان تؤلف فيها دراسة او تكتب فيها دراسة البكاء والضحك في الشاب المتنبي ولو اخذت البكاء على جهة - 00:29:25

وحده لوجدته بكاء وجدت المتنبي بكاء تبل خدي كلما ابتسمت من مطر وقصب المطر دموع برقه يعني الذي استهله استهل هذا المطر يعني جعله يهل لابد للمطر حتى يمطر ان يسبقه غالبا يسبق المطر البرق - 00:29:48

فيأتي اول البرق ثم يأتي المطار. فقال من مطر برق هذا المطر اي الذي سبق هذا المطر ثناياها والثنايا اسنانها. فقال لما ابتسمت ابرقت هداياها فبكت عيناي فنزل المطر تبل خدي كلما ابتسمت من مطر برقه ثناياها. يعني - 00:30:12

ثناياها سبب بسبب تبسمها. لما ابتسمت برزت او لمعت او برقت ثناياها. فلما برقت ثناياها نزلت جموعه اي ذلك الذي سماه بالمطر من اه هذه الدموع. طبعا هي ابتسمت ربما نكاية به - 00:30:40

ربما آآ لانها رأت محياها في عينيه آآ هي تبتسم او تضحك وهو يبكي. مم. طبعا آآ البكاء عند الشعراء عند غيره شاعر يعني مثلا خذ اه اه ابا تمام حين قال فتى كلما ضحكت عيون قبيلة دما - 00:31:00

فتن كلما بكت اه او كلما اه اه عيون قبيلة ضحكت عنه الاحاديث والذكر. هم كلما طيب وبشارة الخوري قال يبكي ويضحك لا حزنا ولا فرحا كعاشق خط سطرا في الهواء ومحى - 00:31:20

واما البكاء عند المتنبي آآ آآ جعله يصطنع صورة غير مسبوقة في الشعب العربي حين قال مثلا اتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع في المآقي. وقول ايضا اجاب دمعي وما الداعي سوى طللي. دعاه دعاه او دعا فلباه - 00:31:46

قبل الركب والابل وقوله ايضا لا سرت من ابل لو اني فوقها لمحت حرارة مدمعية سماتها. واما واما المزارع بين الضحك والبكاء فقاله في غير موضع. من ذلك مثلا قوله - 00:32:13

يضاحك في ذا العيد كل حبيبه حذائي وابكي من احب واندب. وقوله وماذا اه وماذا بمصر من المضحكات؟ وماذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء الضحك والبكاء وقال ايضا في هذه الثنائية - 00:32:33

ولما التقينا والنوى ورقيبنا غفلان عنا ظلت ابكي وتبسم اذا تبل خدي كلما ابتسمت من مطر برقه ثناياها ثم قال في البيت الثامن ما نفضت في يدي غدائرها جعلته في - 00:32:57

افواهها يعني ما نفضت الذي نفضت او يعني مع موصولة يكون خبره جعلته الجملة الفعلية او ما شرطية ونفضت فعل الشرط في محل جزم وجعلته جواب الشرط في محل جزب ايضا - 00:33:17

فما نفضت نفذت يعني نفض الشيء يعني شده من اجل او يعني هزه فتساقط ما عليه مما علق به من صغيرة غالبا ما تكون صغيرة. مم. ما نفضت في يدي غدائرها. غدائرها جدائلها اه جمع غديرة وهي الظفيرة - 00:33:35

كوب من الشعر قال غدائرها حين آآ تنفضها يعني حين تهز رأسها يسقط منها شيء مثل الجمان او مثل الطيب ما نفض فيسقط في يدي فالذي سقط في يدي جعلته افواها للمدام. والافواه يعني - 00:33:57

الذي يخلط به او تخلط الخمر به اه اه او يخلط بالخمر من اجل ان يطيبه قال ان هذا الطيب اخذته من غدائها التي نفضتها وتساقط بين يدي فحملته فجعلته في الخمر فزادت الخمر - 00:34:17

زادت الخمر طيبا فشربته ما نفضت في يدي غدائرها جعلته في المدام افواه. الافواه الاخلاط التي تخلط مع الخمر فتزيدها طيبا. ومفردها ثم قال في البيت التاسع في بلد تضرب الحجاز به على حساب ولسنا اشباها. قال هذا يحدث في بلد تضرب الحجاز - 00:34:41

والحجال مفردها حجلة والحجلة البيت الهودج اول المسكن او البيت الذي آآ تبيت فيه العروس او هو بيت العروس المزين. مم. على حسان يعني ايش اه اه توضع تحته او او تخبأ فيه تضرب الحجاز به على حساب يعني على نساء حسان على جميلات - 00:35:07

لسنا اشباه يعني لا اشباه لهن في الحسن فهن احسن الحسن وهن قد بلغن في الحسن غاية لا احسن منها. هذا بالمطلق او ان انه لو كشف الستار عن هذه الحسناء - 00:35:36

ثم عن تلك الحسناء لوجدت في هذا البلد حسناوات كثيرات كل واحدة تفضل الاخرى في الحسن. ما في قبح هذا اولا ثم آآ الحسن كلما نظرت الى امرأة جديدة رأيت حسنا مزيدا. الحسن - 00:35:56

يزيد بالنظر ويزيد بالانتقال من امرأة الى اخرى في بلد تضرب الحجال به على حسان ولسنا اشباها لا اشباه لهن. يعني لا امثال لهن لا يشبههن ثم قال في البيت العاشر لقيننا - 00:36:18

والخمول سائرة وهن در فذبن امواها يقيننا هؤلاء الحسان والحمول ما تحمل فيه النساء فوق الابل. هوادج الابل. وتروى الحمول والمعنى واحد والهودج الحمول او الحمول هي الهوادج التي تسير بها الابل سواء اكان فيها نساء ام لم يكن فيها نساء - 00:36:38

لكن يقصد انهن يحملن النساء يقيننا والحمول سائرة يعني الابل مرتحلة وهن در فذبنا امواها. وطبعا في ذبن امواها هذه تفاسير كثيرة. اولا من حيائهن ذبنا لما وقعت عيوننا عليهن - 00:37:01

فذبنا خجل فكأنهن ماء ذائب. او من رقتهن فهن شفيفات كالماء فاذا نظرت اليهن حسبتهن اموالا نائبة. هادا المعنى الثاني او لما ارتحلن اه صرنا في الصحراء كالماء لكنه ماء شراب - 00:37:24

فلو انك جئته لوجدته كذاب يعني لما ما وجدت ماء ها كسراب بقيعة يحسبه الظلم في قوله تعالى كسراب بقيعة يحسبه يحسبه ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا او يذوب عندما تجيء لانه واش يخير لك فكان يريد ان يقول ان هؤلاء النساء - 00:37:49

ماء ونحن عطشى ولكنه ماء سراب اما لاننا لا يمكن ان نصل اليهن او نحصل عليهن بسبب ان انهن محصنات فلا احد يستطيع الوصول اليهن او اما لانهن ارتحلن كالغاية التي ترتحل عني فلا استطيع ان احصلها - 00:38:13

وهن در اه شبههن بالدر طبعا. الدر انه هذا الجوهر هذا هذه الجواهر ولا قال التي تكون بيضاء لامعة تشف عما يعني عما تحتها ثم قال في البيت الحادي عشر كل مهاتن كأن مقلتها تقول اياكم واياها - 00:38:40

يعني شبههن بالمها طبعا هذا تشبيه عربي قديم في الشعر الجاهلي. فقال كل امهات اي كل امرأة كأن مقلتها مقرتها عينها تقول لنا نحن الرجال اياكم واياها يعني ولا يطولكم ولا تقدروا - 00:39:05

شوفة عينك حظ غيرك كما يقولون بالعامية. لا يمكن ان تصل الى هؤلاء. هؤلاء النساء لسن نساء يعني بالنظر اليهن وبالامنية تستطيع ان تحصل آآ ان تحصل عليهن او ان ترافقهن او ان آآ ان يصبحن عشيقات لك او زوجات او حتى - 00:39:24

مهما دفعت طيب كيف يمكن ان تكون امرأة ممنعة الى هذا الحد ما لم تكن غاية يعني مروة حتى لو كانت جميلة حتى لو كانت غنية لو بذلت لها مهرا يكافئها ويكافئ مرتبتها ويكافئ جمالها فستحصل عليها - 00:39:44

هو اراد ايضا ان يقول كل ذلك رمزية. اراد ان يقول انها الغاية. الغاية العالية التي كلما شعرت انني وصلت اليها ابتعدت فانا اطاردها منذ اربعين عاما او خمسين عاما كل حياتي وانا اطاردها - 00:40:04

اه فكلما شعرت انني قد اقتربت من حصولي عليها رأيت انها ابتعدت اكثر فلا زلت في مطاردة دائمة لا تتوقف هذا على المعنى المجازي على المعنى الحقيقي كل امرأة عيناها تقول لك اياك نحن ممنعات - 00:40:20

لا يستطيع احد الوصول الينا. وهذا هم ايضا فرع علي في البيت الثاني عشر فقال فيهن يعني في هذه المقل او بسببهن الغائية او السببية من تقطر السيوف دما يعني تقطر السيوف من دما من اجلهن - 00:40:42

يعني من اجلهن كأن تقول اقاتل في سبيل الله يعني من اجل الله فيهن من اجلهن تقطر السيوف دما ستسيل ستسيل الدماء على السيوف اذا لسان المحب سماها. يعني مش بس اه ارادها او اراد ان يصل اليها او اراد ان - 00:41:05

الصلاة عليها واراد ان يتخذها خليلة او زوجة لا لا لا هذا غاية بعيدة جدا. لكن ان تتلفظ باسمها سيسيل دمك على سيف اخيها او ابيها او ابنها فتخير او فتخيل - 00:41:27

وطبعا هذا المعنى منعت النساء هذا دليل اخر على ما اذهب اليه انا من ان هذه المنعة يعني بالمعنى المجازي يريد غايته التي لا يصل اليها. لانه كل النساء عندهم ممناعات - 00:41:45

في شعره ولذلك طبعا وقفنا عند اكثر من موضع في هذا المعنى لكن اشهر موضع والذي يقطر في ذهني دائما ولو رجعت الى هذا

الشرح ستجدون ايضا المعاني الاخرى آآ او الابيات الاخرى التي تتفق مع هذا المعنى هو قوله - 00:42:00
ديار اللواتي عزيزة بطول القناة يحفظن لا بالتمائم مش بالهبل مش بالتمائم مش بالخرافة المتنبي ما كان يؤمن بالخرافة على عادة كثير من من اهل زمانه ولا عادة جمع ان يرى - 00:42:18
المجد في السيف قال فلا تحسبن المجد زقا وقينة فما المجد الا السيف والفتكة بكر وتضرب اعناق الملوك وان ترى لك الهفوات السود والعسكر المجرو يعني شيء شيء قوة قوة عظمة ما فيش ضعف ما في ذل ما في ما في هوان. اه اذا المنعة لهؤلاء - 00:42:38
انيسا قد تكون هي منعت الغاية ولذلك قال كل مهات كأن مقلتها تقول اياكم واياها فيهن من تقطر السيوف دما اذا لسان المحب سماها دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية عشرة بعد المئة الخامسة. فالى ذلك الحين اترككم في - 00:43:07
في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:43:34